

حلقات نور على الدرب (392) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من جدة. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف الف الف ميم - [00:00:43](#)

يسأل في هذه المرة الشيخ صالح ويقول ما هو حكم تلاوة القرآن جماعة بنية التعبد وليس بنية التعلم. وما حكم وما حكم الدعاء عقبه جماعة جزاكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:05](#)

والصلاة والسلام على معلم البشرية قائد الغر المحجلين الذي امرنا باتباعه واتباع سنته وسنة الخلفاء الراشدين من بعده ونهانا عن الابتداء بالدين ولو كان الابتداء عبادة وبعد فلا شك ان نتدارس القرآن - [00:01:28](#)

وتعلمه واتقان حفظه مما حث عليه النبي الهدى صلى الله عليه وسلم واثني على الذين يجتمعون يتدارسون القرآن ويتعلمونه وانها تحفهم الملائكة واما بالطريقة بمجرد التلاوة بصوت واحد لا لاجل التعليم - [00:01:53](#)

فهذا امر لم يكن مألوفاً على عهد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كما ان الدعاء عقب القراءة الجماعية لم يكن مما اثر عن السلف رضي الله عنهم وقد قال رسول الله - [00:02:24](#)

صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه القراءة الجماعية لتقويم اللسان واتقان التلاوة فاذا خرجت عن هذا المراد الى مجرد النغمة واطهار - [00:02:43](#)

رنة الصوت والاضراب به خرجت عن المنهج الذي السنة لهذه الامة من سلفها من الصحابة من نبي الله والصحابة رضي الله عنهم اجمعين وصلت كما يقال هدفاً فنياً وهو غير لائق - [00:03:08](#)

فالخير كل الخير باتباع السنة وما سوى ذلك فلا خير فيه والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. رسالة من احدي المستمعات تقول اختكم في الله قاف ميم من جدة - [00:03:34](#)

تسأل وتقول امرأة نفساء استمر معها نزول الدم الى سبعين يوماً لكنها بعد الاربعين اغتسلت وصلت ما حكم صلاتها؟ جزاكم الله خيراً هذا الذي عملته هو الصريح. الحمد لله وهو الذي دل عليه حديث ام سلمة - [00:03:52](#)

رضي الله عنها حين ذكرت ان النفساء تمكث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوماً فهذا القول هو الصحيح فاذا كملت الاربعون للنفساء عليها ان تغتسل ثم تصلي وما جاءها من ذنب في هذه الفترة - [00:04:14](#)

يعتبر ناقض وضوء وليس نفاس فما فعلته السائلة فعل حسن والله اعلم السؤال التالي من اسئلة المستمعة قاف ميم من جدة تقول

فيه ماذا افعل من قول والله لا اعمل كذا - [00:04:37](#)

والله ساشتري كذا هل هذا يعتبر حلف باليمين وهل له من كفارة وتذكر الصوم ثلاث ايام شيخ صالح؟ وهل هي متواصلة او اطعام مسكين عن كل يوم؟ علما بانها ثابتة على لساني تلکم الايمان. جزاكم الله خيرا - [00:05:02](#)

ينبغي على الانسان ان يتجنب الحالفة الا عندما تدعو الحادث الملحة او الضرورة الى ذلك اذا حرص الا يفعل ففعل او حلف ان يفعل فلم يفعل فهذه يمين تحتاج الى كفارة - [00:05:27](#)

اما لغو اليمين فالذي لا والله بلى والله والانسان يتحدث في اسلوبه دون ان يقصد منعا من عمل او الزاما بعمل لكن اذا تكررت هذه الايمان قبل ان يكفر الانسان - [00:05:50](#)

فكفارة واحدة تكفي لاسيما اذا كانت الايمان من جنس واحد على عمل واحد او متشابه وكفارة اليمين اطعام عشرة مساكين من اوسط ما اعتاد الحالف اطعامه اهله او اكلة او كسوة عشرة مساكين - [00:06:08](#)

الكسوة المعتادة من اللباس التام لا اسراف ولا تقتير او عتق رقبة والعتق لا وجود له والله اعلم في هذا الزمن لان العتق انما كان يوم كان المسلمون متمسكين بدينهم - [00:06:39](#)

مجاهدين في سبيله في سبيل الله يسبون اعداءهم ويسترقونهم وكانت سوق سوق الرقي قائمة بسبب الجهاد ومقاتل من كفر بالله اما الان فلان المسلمين اضاعوا دينهم اضاعت منهم مقومات العزة - [00:07:02](#)

وفقدوا اسباب الغلبة ولذا فقد لا يكون للعتق وجودا وفي حال العجز عن الكفارة بالطعام او الكسوة او العتق للحاجة اي فقري الحائث لينتقل الى البدل وهو اليمين وهو عليه الصيام - [00:07:33](#)

ثلاثة ايام ولا يشترط ان تكون الايام متوالية ان تواتت فهو احسن لان ذلك اسرع اسرع في براءة الذمة وان لم تتوالى صحت لانه صح اذا صام ثلاثة ايام الحالف - [00:08:03](#)

انه صام ما عليه لكن لا يسار الى الصيام الا من الفقير الذي لا مال له يكفر بغير الصيام والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة امرأة تحب انجاب الاطفال - [00:08:26](#)

الا ان زوجها يجبرها على اخذ حبوب منع الحمل علما بانها لم تنجب الا طفلة واحدة. فما رأيكم جزاكم الله خيرا لا ينبغي ان تسمع له فانه لا يعدو اما ان يكون له نية - [00:08:48](#)

بمفارقتها ولا يحب ان تقوي رباطه بذرية واما ان يكون متأثرا بالدعايات الغربية والاهتمام بالتربية والنفقة مع عدم الثقة بالله وفي كلا الامرين طاعته غير لازمة لا شك ان الزوج لا يملك منع زوجته من الحمل - [00:09:12](#)

ولا يجوز لها هي ايضا ان تمتنع من الحمل بدون رضاه الا اذا كان الحمل يرتب عليها مضرة لا تستطيع تحملها نصيحتي للزوجين للسائلة وزوجها ان يتقوا الله وان يتعاونوا على البر والتقوى - [00:09:51](#)

وان يثقوا بفضل الله ورزقه فانه ما من دابة في الارض الا على الله رزقها والله جل وعلا هو المطعم وهو الرازق كما قال جل من قائل ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:10:10](#)

مع هذا ينبغي ان تتأمل السائلة بمقاصد زوجها لتثنيه عما يريد حتى يتم حمل بدون منازعة وشقاق وان هدها بالطلاق ان حملت فلتحمل ولو هدها. الله المستعان اللهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:10:30](#)

من حوالي سنة ونصف رأيت قطعة من الذهب في الشارع وهذا السؤال لصاحبة الرسالة واخذتها وبعد فترة ندمت على اخذها هل تجوز الصدقة بتمنئها للفقراء مع العلم ان تمنئها لا يقل عن مئة وخمسين ريالا - [00:10:56](#)

واذا وانا لم اذهب مرة ثانية الى حيث وجدت تلك القطعة. وجهوني ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا ان كان موقع هذه القطعة مما يحتمل معه ان تكون من اهل تلك البيوت - [00:11:22](#)

فعليك ان تسألني من اضاع قطعة ذهب بهذا الحجم او كذا دون ان تذكرني بقية الاوصاف وان كانت في طريق عام لو توقع انها من اهل بيوت او متاجر ويصعب عليك ان تجدي - [00:11:39](#)

اهلها فتصدقني بثمانها على الفقراء والمساكين بنية اصحاب تلك القطعة والواجب على الانسان الا لياخذ شيئا الا اذا اراد ان يقوم بحق اخذه يعرف ما اخذه المدة التي وجه اليها رسول الهدي صلى الله عليه وسلم - [00:12:04](#)

واذا لم يفعل فليترك ذلك في الشارع نعم جزاكم الله خيرا. لاحظ انها ذكرت مكانا يعتبر من الامكنة العامة الشيخ صالح. وهو الذي وجدت فيه تلك القطعة. هي ذكرت الشارع - [00:12:29](#)

العام لكن لا يلزم من هذا الا يكون الشارع لا يجمع بين عموم الطريقين مع سكان فقد اكون كذا وكذا وان كان الاغلب انه المهم بعض المارة او من بعض الفتيات الصغار - [00:12:44](#)

قد يلعبن في الطرق. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امامي رسالة مطولة بعض الشيء فهمت انها من مستمعة والا لم اجد اسم المرسلين تقول عندنا في هذه القرية والحمد لله حاليا وعيا دينيا كبيرا - [00:13:05](#)

قلب حالة القرية ونشر الدين الاسلامي بتعاليمه الصحيحة وتطبيق السنة النبوية الشريفة فنحن مسلمون بطبيعة الحال ولكننا كنا نجهل الكثير من التعاليم الاسلامية الصحيحة. وذلك بفضل الله عز وجل وجهود - [00:13:28](#)

كاهل الدعوة الذين يأتون الى قريتنا باستمرار فيقومون بحلق الذكر وتعاليم فضائل الاعمال والصلاة في الصحيحة والوضوء والذكر واليقين على ذات الله عز وجل. وعدم الاعتماد على الاسباب. ونشر الكثير - [00:13:47](#)

الى الكثير من الفضائل التي كانت غائبة ولكن ما دار في خاطري وتحيرت منه هو انه في نهاية كل درس او حلقة يتجه الجالسون ونحن النساء طبيعة الحال ولكن نستمع الى الوعظ من خلال السماعات التي تصل اليها في مجالسنا الخاصة. وبعد الاتجاه الى القبلة - [00:14:07](#)

يكون الدعاء من الواعظ والجالسين او الجالسات يرفعون ايديهم ونؤمن على ذلك الدعاء. هل هذا العمل صحيح ام بدعة؟ وكذلك بعد القيام من الحلقة اليومية في البيت في البيت. بعض الناس يختم الحلقة - [00:14:31](#)

فبالسور العشر وهي من سورة الفيل الى سورة الناس. وبعض الناس يختم بالصفات الست للصحابة المتمثلة فيما يلي. اليقين على الكلمة الطيبة لا اله الا الله محمد رسول الله. اخلاص العمل. الصلاة ذات - [00:14:51](#)

الخشوع والخضوع. العلم مع الذكر. اكرام المسلمين. الخروج في سبيل الله. وذلك كله مع الشرع. هل هذا العمل من الثناء ام انه مبتدع وبماذا توجهوننا؟ جزاكم الله خيرا لا شك ان التقيد بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

وبما كان عليه صحابته رضي الله عنهم بعده وما سار عليه التابعون ومن جاء معهم وبعدهم هو الخير والبركة واستحداث مقامات وادعية وطرق وان كان في ظاهرها الخير لكن الاتباع هو الخير - [00:15:37](#)

ثبت في عهد الصحابة رضي الله عنهم كما ذكر ذلك ابو موسى لعبدالله بن مسعود انه رأى قوما يعملون عملا استنكر ولم يكن هذا المستنكر معاصي ترتكب ولم يكن اخذ اموال تنتهب - [00:16:02](#)

بل ذكر ولكنه بطريقة اخرى رأى قوما يجتمعون ويقول احدهم سبحوا مئة فيعدون مئة فيقول كبروا مئة فيكبرون مئة فيقول هللوا مئة فيهللون مئة فجاء ابو موسى واخبر عبدالله بن مسعود رضي الله عنهما - [00:16:25](#)

قال وما قلت لهم؟ قال ما قلت لهم شيئا اتمر امرك نريد نستشير عبد الله بن مسعود. الله اكبر فجاء عبدالله بن مسودة اليهم ورأهم الصواب وضحهم وقال انتم اهدى من اصحاب محمد - [00:16:48](#)

او انكم جئتم امرا اذا اتبعوا ولا تبتدعوا ونهاهم عن هذا العمل بهذه الطريقة مع انه ذكر والله يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا كذلك هذا الذي اشرت اشرت اليه ايتها السائلة - [00:17:07](#)

ولا ادري هل هذا في بلادنا في المملكة العربية السعودية ام في سواها والذي يبدو لي ان هذا بعض منهج اهل التبليغ جماعة التبليغ لا شك ان هذا العمل بدعي - [00:17:30](#)

وليس بسنة كان الصحابة يجتمعون لقراءة القرآن يعلمهم من يعلمهم فاذا انتهوا لا يتجهون الى القبلة ويدعون لا شك ان الدعاء مشروع لكن اتخاذ دعاء بطريقة محددة وصيغة معلومة ووضع معين - [00:17:49](#)

لابد له من اثر يؤثر ومرجع يرجع اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ثم هذه الادعية بهذه الانواع او قراءة هذه السور العشر لا شك ان القرآن كله هو كلام الله. تكلم به حقيقة - [00:18:12](#)

جل وعلا وهو اشرف الكلام ويتقرب الى الله بتلاوته ولو لم يفهم التالي معناه لكن اتخاذ هذه العشر ختاماً يحتاج الى دليل يخصها واذا خصص الانسان قراءة ايات معلومات وواظب عليها بخصوصها - [00:18:34](#)

ولم يتعدها الى غيرها كان بهذا التصرف مبتدعاً الا ان يكون له سند من الشارع صلى الله عليه وسلم كذلك هذه الاوصاف الستة لا شك ان كلمة التوحيد والشهادة بالرسالة - [00:18:59](#)

واخلاص العمل لرب العالمين واداء العبادة بخشوع وحضور والجد في الذكر واکرام المسلمين المتمسكين بدينهم امر محمود واما الخروج في سبيل الله فهل هو الخروج مع جماعة التبليغ هذا الخروج الذي لا دليل عليه - [00:19:20](#)

ولا برهان يرشد اليه ينبغي للناس ان يكتفوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيها الادب الرفيع والخلق العالي المنيع به يقتدى واليه يرجع صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:19:49](#)

وبعد موته يرجع الامر الى سنته فهي تبين مقاصد القرآن وترشد الى منهجه والخير كله في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما كل من تكلم بكلام يقول كلامه حجة الا ما كان من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:14](#)

واما بقية البشر فكل يؤخذ من قوله ويترك هذه المقاصد الستة حتى ولو كان اكثرها بل جلها اي الخمس الاولى جميلة وحسنة لكن التزامها بوضع محين ومحدد يقلب خيرها الى ابتداء - [00:20:41](#)

وليس داع لا خير فيه والله اعلم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم على افتراض الشيخ صالح ان هذه الطريقة طريقة تلك الجماعة هل لكم اتصال بتلك الجماعة خلکم توجیه لهم جزاکم الله خير يا شيخ صالح. هل لكم التعرف على اماكنهم ومراكزهم التي ينطلقون منها والبلدان - [00:21:08](#)

التي يتمركزون فيها في كل آآ موسم هذه الجماعة مبدأها من الهند قبل التقسيم قبل عام الستين والثلاث مئة او حوالي ذلك نشأت فكرتها في الهند وهي تنطلق من مبدأ صوفي. الله المستعان - [00:21:36](#)

الله المستعان. ثم نشطت وجد مؤسسها لا اذكر اسمه بالكامل اظنه محمد الياس حول هذا الاسم في اما قبل عام ستين وثلاث مئة او حوالي واسس مراكزها وجاءت الى المملكة العربية السعودية - [00:22:09](#)

ربما نشرت بعد عام السبعين من الهجرة واجتمعت ببعض افرادها في حدود سنة الاربعة والسبعين في مكة المكرمة وجلست معهم جلسته مطولة كنتو وقتها في اواخر السنوات المعهد العلمي في الرياض - [00:22:36](#)

طالباً او مدرساً لو طالباً. الله المستعان واهدوا الي بعض الرسائل الصغيرة من جزيرة العرب ضمن العالم او من العالم لجزيرة العرب فصيلة صغيرات من تأليفها بالحسد النبوي. الله المستعان - [00:23:02](#)

ونصحوني في الانضمام الى هذه الجماعة. مم. في ذلك الوقت. مم وكنت ممن لا يرى الانتماء الى جماعات ثم انتقلت الى الرياض وتأسس اجتماعها فيما يسمى بمسجد سكيرينا. الله المستعان - [00:23:27](#)

في مدينة الرياض وصل لها نشاطا كبير وعشقها كثير من الناس. الله المستعان. واخذوا معها رحلات طويلة. الله المستعان وحاول بعضهم ونحن في الكلية في اواخر سنوات الكلية في الشريعة - [00:23:55](#)

جذبي معهم. هم. ولم يشأ الا هو ذلك. امننت بالله ثم زاد نشاطهم وصاروا يجوبون ارض المملكة وجاءت رسالة من علماء في الهند وباكستان موجهة الى الملك سعود رحمة الله عليه - [00:24:14](#)

يطلبون اعادة البناء على القبور الله منهم وكان فيهم جماعة كبيرة من جماعة التبليغ والرسالة اسمها الجواب المشكور فبعث بها الملك سعود رحمة الله عليه للملك للشيوخ محمد بن ابراهيم - [00:24:44](#)

مفتي الديار السعودية ورئيس المعاهد العلمية والكلية ورئيس القضاء في السعودية ورئيس الجامعة الاسلامية والمسؤول عن قامت الشؤون الاسلامية في الدولة رحمة الله عليها وكان اهلاً لذلك اكثر منه فقرأتها عليه بكاملها وقرأت اسماء اصحابها - [00:25:07](#)

وكلما مر عليهم رجل من جماعة التبليغ تعجب لاحسان الظن السابق فيهم. الله المستعان وكتب عليها جوابا رسالة مطولة اسمع شفاء الصدر. ما شاء الله. فالرد على الجواب المشكور ما شاء الله - [00:25:33](#)

وبين رحمة الله عليه الرسالة سوء الطلب والقبح المطلوب. الله المستعان ويقال فازداد النفور عن هذه الجماعة ثم تبينت بعض اعمالهم وحد من نشاطهم في البلاد بل يكادون يكونون ممنوعين منعاً باتاً - [00:25:53](#)

بل منعوا ولا شك ان هذا من الخير والسداد في عمل ولاة الامر جزاهم الله احسن الجزاء لانه يجب ان تكون الامة جماعة واحدة ويجب الا يفتح الباب لدعاة التخريف - [00:26:28](#)

فان من منهج هذه الجماعة ان تضم معها الموحدة والمشرق والمغرب والفاسق وغير الفاسق ويزعمون ان الطريق يصلحهم فلا تستنكر على فاسق فسقه ويقولون يتأثر بالقدوة يكفرون الجماعات والله اعلم هل هناك اهداف بعيدة المدى - [00:26:46](#)

ينظر الى ينظرون اليها من بعد ينبغي ان يكون احسان الظن غار مطلق ولا مرسل فكم قامت من جماعات في بداية امرها تتصف باللين والرفق وعندما يستفحل امرها تكشر عن انيابها والله المستعان - [00:27:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم انتهى وقت الحلقة شيخ صالح والا فالحديث ذو شجون امل ان نلتقي في حلقات قادمة وانتم على خير وارجوه. مستمعي الكرام وكان لقاءنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد - [00:27:41](#)

الحدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:28:03](#)

مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:24](#)